الاعتكاف طاعة يجب الوفاء بها

س136: تقدم أن الاعتكاف طاعة لله -جل وعلا- والطاعة إذا نذرت يجب الوفاء بها، ولكني سمعت أن بعض العلماء يقول: لا يلزم من نذر أن يعتكف الوفاء به، فهل هذا صحيح؟ الجواب: الاعتكاف طاعة يجب الوفاء بها ؛ لقوله -صلى الله عليه وسلم- { من نذر أن يطيع الله فليطعه } أما الأحناف فإنهم قالوا: لا يلزم الوفاء به لأن عندهم قاعدة في النذر، وهي: أن النذر لا يلزم الوفاء به إلا ما كان جنسه واجبا بأصل الشرع، والاعتكاف ليس جنسه واجبا بأصل الشرع. والصحيح قول الجمهور؛ لعموم حديث: { من نذر أن يطيع الله فليطعه } والاعتكاف من طاعة الله.